

558/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:00](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:00:21](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله وحياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الاردن جرش - [00:00:38](#)

باعثة الرسالة احدي الاخوات المستمعات من هناك تقول اختكم في الله فاطمة محمد اختنا عرضنا لها سؤالاً في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي الذي معنا ومن مس الحصى فقد لغى ماذا - [00:00:57](#)

يقصد بالحصى وهل هي مقصودة لذاتها؟ او انها تشير الى معان فقط جزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهم. اما بعد - [00:01:17](#)

هذا حديث صحيح ارسل به النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصاف الخطيب يوم الجمعة وعدم العمل فيما يفعله الخطبة ومس الحصى من ذلك وليس مقصودا بذاته بل المقصود العناية بالاستماع والبعد عن ما يسعى الان الاستماع والانصات - [00:01:34](#)

اذا مس الحصى او مست اشياء اخرى في المجلس في المسجد احجام الخروج او من اوراق العدة او ما اشبه ذلك اشبه ذلك المقصود كله هو ان ينصت للخطيب وان يفرغ قلبه لذلك ويكف جوارح عن العبث الذي قد يشغله - [00:01:54](#)

ومع انه فقد لا رأى الا الجمعة لا يكون ثواب الجمعة وكل ثواب يعني ان مفاقده الله على الجمعة نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم تسألوا عن هذه الادارة سماحة الشيخ وتقول هل هي حديث اذا ابتليتكم - [00:02:19](#)

فاستتروا سأل عليها قال من اصاب شيئاً من هذه القاذورات فليتب الى الله وليس بستر الله هذا يدل على ان ينبغي للمؤمن ان ولا يصلح نفسه ولهذا لما جاء مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ثنى - [00:02:44](#)

اعرض عن النبي صلى الله عليه وسلم مرات لعله يتوب الى ويرجع حتى لا يتظاهر بهذا الأمر العظيم المقصود ان الانسان مأمور بالفكر توبة الى الله واظهارها للناس ومن تاب تاب الله عليه - [00:03:13](#)

من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة المؤمن نفسه ولا يعلن العقيدة لكن متى اعلنها الى ولي الامر يجب التعذيب مجموع يبيدها لله وقال لي انا اذهب الى الحاكم - [00:03:34](#)

الله ويستغفر الله ويكفيه والحمد لله. هذا هو جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من الرياض باعثتها احدي الاخوات المستمعات تقول اختكم ام هاجر - [00:04:01](#)

ام هاجر لها رسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تقول انني زوجة والحمد لله مسلمة مصلية ولي زوج مسلم ادعو الله ان يجازيه خيراً عن معاملته الطيبة لي ولا اعتب عليه افضل سماحة الشيخ في شيء. غير انه يعمل دوامين ويعود متأخراً حوالي الحادي عشر مساء - [00:04:22](#)

ولانني وحيدة ولا اخرج تقريبا ابدأ الا يوم اجازته فهو يسهر معي حتى يؤنس وحشة الوحدة وعندما استيقظ في الفجر لاصلي اوقظه ولكن نومه ثقيل. وطلب مني ان امسح وجهه بالماء حتى - [00:04:48](#)

استيقظ ولكنه في بعض الاحيان لا يستيقظ نتيجة لذلك السهر. فهل علي اثم؟ وهل علي انا اثم في انني فشلت في ايقاظه؟ وهل هناك اكثر من الماء لايقاظه؟ وجهوني ووجهوا ذلك الرجل. جزاكم - [00:05:08](#)

الله خيرا. نعم. تقول انني زوجة والحمد لله مسلمة مصلية. ولي زوج مسلم ادعو الله ان يجازيه خير عن معاملته الطيبة لي. ولا اعتب عليه يا سماحة الشيخ في شيء. غير انه يعمل دوامين - [00:05:28](#)

ويعود متأخرا حوالي الحادي عشر مساء. ولانني وحيدة ولا اخرج تقريبا ابدأ الا يوم اجازته. فهو معي حتى يؤنس وحدة الوحدات وعندما استيقظت في الفجر لاصلي اوقظه ولكن نومه ثقيل. وطلب مني ان امسح وجهه بالماء حتى يستيقظ - [00:05:46](#)

ولكنه في بعض الاحيان لا يستيقظ. فهل علي اثم؟ وهل عليه اثم؟ وهل علي انا اثم في انني في ايقاظه وهل هناك اكثر من المال ايقاظه؟ وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:06:09](#)

انت مأجورة جزاك الله خيرا على عملك وهذا عمل طيب وهذا من التعاون على البر والتقوى فليس عليك ولا عليه شيء اذا كان طلبه الامر الاختيار ولم يجعلنا للتساهل في ترك الصلاة. ذلك الوقت حينما تحكي وجهه لله - [00:06:28](#)

الامر هو مسح الايمان جاء به النصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وايقاظه بالماء به النفس فانت مأجورة وهو مأجور حين امرك بذلك وسمح بذلك وانتما على خير ان شاء الله. لكن ينصح هو - [00:06:46](#)

يستقيم لحد الدوام ليطلب من مرجعه ان يسامح الدوام حتى لا يترك نفسه ولا شقاء على نفسه ولا على اهله حتى لا يضيع الصلاة ومن يتق الله يجعله مخرج. يا الله - [00:07:04](#)

سوف يرزقه الله ان شاء الله لا يغنيه عن هذا الدوام الثاني حتى يستريح ويريح اهله ويحافظ على ما وجب الله عليه. لان الانسان طاقته محدودة. الله المستعان. فينبغي له ان لا يكلف نفسه - [00:07:18](#)

بادر بهذه الحالة يشق على نفسه ويشق على اهله وربما ترك الصلاة في جماعة على غيري عنده واختيار لكن هو متسبب في هذا الشيء الذي ينصحه في هذا ان يدع اهل الدوامين - [00:07:32](#)

حتى يفرغ بنات اهله وراحت لنفسه وبدنه وراحة قلبه وحتى الصلوات مع الجماعة في اوقات هذا فيه امر عظيم اما اذا كان تركه قيام الصلاة من اجل غلبة النوم فلم يتعمد ذلك ولم يتشهد بذلك ولكن ولد في بعض الاحيان فلا يضره ذلك في بعض الاحيان لكن يخشى عليه - [00:07:51](#)

ان يكون في ظهر الدوامين نوع من الجشع مم. من الجشع والحرص على المال فيضره ذلك لانه يسبب له هذه المشاكل مع اهله صلوا في الصلاة فانه مطلوب من ان يجلس اهله وان - [00:08:20](#)

يجتهد في الاحسان اليهم وباحسان عشرتهم كما قال تعالى وعاشروهن بالمعروف وبتخاذ الاسباب التي تعينه على الصلاة في الجماعة وادائها مع اخوانه لا يختلفون هذا الدوام الثاني فيكون عليه فيه تبعة - [00:08:40](#)

اذا كان غير مضطر اليه نسأل الله للجميع الهداية. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول انني اعلم ان الزوج النار او الجنة للزوجة ولهذا فانا اتقي الله في هذا الزوج والحمد لله - [00:08:59](#)

وهو دائما يدعو الله لي ولكن في بعض الاحيان قد يحدث خلاف او يفعل ما يغضبني وانا اكنم غضبي خوفا من الله عز وجل. واسأل الله ان يقدر لي كل خير - [00:09:19](#)

فهل يمكن للزوجة ان تغضب من زوجها والى اي حد؟ وهل يجازي الله من كتمت غضبها عن زوجها الله خيرا وعلى خير في وصف اهل الجنة الذي جل وعلا وسارعوا الى ربكم وهو جنة عرضها السماوات وعزة للمتقين. الذين ينفقون في السراء - [00:09:35](#)

والمرودة والكاظمية وغيره والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. المتقين واعلن الجنة وثوانا وانت على خير اذا صبرت وسلمت رأيت من اجل ارضاء زوجتي ومن اجل احسان العشرة والواجب عليه وايضا ان يجتهد في احسان الحفظة والبعد عن اسباب الغضب

عليكم جميعا التعاون على البر والتقوى. اللهم استر على ترك الاسباب التي تحديث الغضب والغيط فالمؤمن ينتهي في الاسباب الطيبة مع زوجته ومع اهل بيته ومع اخوانه المسلمين والمؤمنين كذلك - [00:10:32](#)

كل منكما عليه والله سبحانه يعين العدل والتقاه والصبر يعينه سبحانه قال جل وعلا يعين عباده المتقين ويسهل لهم امورهم كما قال سبحانه ومن يتق الله يجعل له من اليسرى ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:10:52](#)

ويرزقهم الله لا يحتسب نستعيز بالله واصبري وادعي لهم التوفيق وهو كذلك ان يستعين بالله وان يصلح وان يتباعد عن اسباب مهما انت جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول في قضية اخرى سماحة الشيخ - [00:11:12](#)

في بعض الاحيان افكر في الموت وارتعد خوفا منه لانني قرأت كثيرا عن احوال الموت واهوال يوم القيامة لدرجة تجعلني اخاف من النوم وانني اعلم ان الموت حق وان البعث حق - [00:11:31](#)

ولكن هل احوال الموت والقيامة تكون حسب صلاح الانسان؟ بمعنى انه اذا كان الانسان صالحا تكون الاحوال سهلة عليه؟ وهل هذه الاحوال يتساوى فيها جميع الناس؟ وكيف الطريق للنجاة منها - [00:11:51](#)

جزاكم الله خيرا المؤمن اذا حرمه الله يسر الله له كل خير قبره روضة من رياض الجنة ولا يرى الا الراحة والنعيم المهم اشتد عليه مرض او اسباب الموت قبل ان يضره ذلك - [00:12:11](#)

وقد اشتد هذا على النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته المقصود انه قد يحتسب على الانسان بعض المرض ثم يهون الله لخروج الروح وتخرج براحة وطمأنينة ويبشر بها برحمة الله ورضاه - [00:12:31](#)

عند خروجه الروح يقول له الملك ابشر برحمة من الله وهم فيحب لقاء الله ويحب الله لقاءه عند خروج روحه المؤمن والمؤمنة فهو على خير عظيم. ويفرج الله له الظروف ويسهل له اموره. ولا يرى بعد الموت الا الخير والنعيم والراحة والطمأنينة في قبره -

[00:12:46](#)

يفتح له باب الى الجنة محله في الجنة ويأتيه من ذلك من محل من ربحه وطيبه وما فيه من النعيم فهو على خير عظيم. الرجل والمرأة جميعا فابشروا بالخير الكريم ولا تخافي - [00:13:06](#)

فالموت ليس بعده المؤمن الا الخير والنعمة والنعيم العظيم وزائدة كبيرة والراحة والطمأنينة والسلم في الدنيا الدنيا هي سجن مؤمن الله المستعان فاذا مات انتقل من السجن الى الراحة والنعيم - [00:13:21](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا اذا كانت مؤمنة بالله وتؤدي حقوق الله سبحانه وتعالى فلتستبشر بالموت ولا نعم بارك الله كله خير بارك الله فيكم واحسن اليكم تقول سماحة الشيخ - [00:13:35](#)

لي صديقا ارتكبت العديد من الاخطاء سواء بينها وبين الله او بينها وبين الناس ولكنها تابت الى الله توبة نصوحا وليس بيديها الان ان تفلح الاخطاء التي ارتكبتها مع الناس - [00:13:54](#)

سهل الله سبحانه وتعالى يغفر لها الذي بينها وبين الناس ام كيف تنصحوها تتصرف؟ جزاكم الله خيرا والاقلاع عن ذلك من عزم الا تعود فهذه توبة شروطها ثلاثة الندم على الماضي. مم. من المعاصي - [00:14:12](#)

والاقلاع منها وتركها خوفا من الله وتعظيما لله وامر ثالث وهو العزم الصادق الا تعود فيها وهناك شر الرابع وهو يتعلم بحق المخلوقين. مم. اذا كان عليها حقوق المخلوقين الا ان يسمعوا - [00:14:36](#)

اموال عليها خصاص ضربوا واحد التوبة وتماها ان تؤدي لله. معكم السادة السادة الماضي والاقلاع من الذنب ابراهيم كل منهما ان كان المالية يؤديها كانت فان هذا يخشى شيئا بدلا من يعني هذه فانه ينشره بالاخلاق - [00:14:59](#)

في المجالس التي فيها جزاكم الله خيرا اذا كانت حقوقا مالية سماحة الشيخ هل يقدمها في شكل هدية او وكيف ترون ذلك؟ نعم. حوالي هم. يسلموا هذا ويقول الحقوق من شخص - [00:16:06](#)

لهم عليك بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اذا كان هناك انسان مات وهو لا يصلي ولم يكن يعلم ان تارك الصلاة كافر. فهل يغفر الله له

لجهله ظاهر الادلة الشرعية انه لا يضر به - 00:16:32

الحاصل عمدا وان لم يجهد وجوبا اما اذا جاء هذا الوجوب فهو صاحب العلم والله العظيم يعني اذا تركها كاسلا تساهلا فالصحيح انه يكفر بذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الرجل - 00:16:57

ولقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة لمن تركها فقد كهرب وللادلة الاخرى ولان تركه لا يدل على قلة الايمان او عدم الايمان لان عمود الاسلام. مم. نسأل الله العافية. اللهم امين جزاكم الله خيرا. تقول اذا كان زوجي يخرج - 00:17:25

كل شهر مبلغا من المال ومن راتبه لله وانا اشجعه على ذلك. وقد كان ذلك اقتراح مني. فهل جزاء هذا العمل يذهب ثوابه له وحده ام لانني اقترحت عليه وهو قام بالتنفيذ. جزاكم الله خيرا - 00:17:53

الاجر مش شرف لك ولا ما شاء الله له الاجر على انفاقه ولك الاجر على الدلالة والاسلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فامثلة ثواب الجلالة والنصيحة والتكبير - 00:18:14

وهو له ثواب انفاق ذلك ما شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الدمام المستمع غين صاد. تقول هل يجوز للزوج ان يرى جسم زوجته الله خيرا نعم له ان يرى مثلها ولها ان ترى ان جسمها مكشوفتين مكشوفين - 00:18:30

له معين هذا في ثوب واحد وبكفاء واحد الذي ابي هل هو يجامعها اباح له النظر الى هذا الباب اولى لان الدماء اشد واعظم الا اله الله له الجماع او الحمد لله ما شاء الله ما شاء الله - 00:18:57

تختلفان جميعا في محل واحد يراها وتراها قال عائشة رضي الله عنها وهكذا فليغتسل جميعا في محل واحد مكشوفة. صلى الله عليه افضل الناس وهؤلاء الناس. اللهم صل واتقى الناس لله. اللهم صلي عليه - 00:19:22

جزاكم الله خيرا. تقول اذا كان هناك فتاة لم تعلم باحكام الحيض وما يجب على المرأة ان تفعله الا بعد سنوات فكيف تنصحونها فيما مضى من حياتها لك لا تصلي - 00:19:43

لا تقضي لا تصوم لا تصوم لا تقضي هذا الاحواص لها عند ان نصوم. مم. لها ان نصوم لانها مكملت فتساهلت في الامر وهذا شيء لا يجاز يعرفه المسلمون لا يستطيعون الصيام - 00:20:05

فالذي يرفع لها ان تصوم وان طاعة المدة تقضي ولو متتابع تصوم الله عليها من رمضان لكن مضى ولو مفرقة هذا هو ابين من اجل الله الشرعية اما الصلاة فليس عليها صلاة - 00:20:23

نفعلها في هذا الشيء الا التوبة الى الله تصلي وهو يعارض عليها توبة الى الله الصلاة باطلة اما الصوم فعليها ان تقضي الشروم ولو كانت صعبة في أيام الحج صومها في أيام الحيض غير صحيحة - 00:20:42

فعليها ان تقضيه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سماحة الشيخ بعض الامهات هداهن الله يغفلن عن اه تنبيه بناته ان الى مثل هذه الامور. ما هو توجيهكم للامهات حيال هذا جزاكم الله خيرا - 00:21:02

الواجب على الامهات تنبيه بناتهن الاخوات الكبيرات وهكذا العمات والخالات التعاون على البر والتقوى الله المستعان كل واحد تنبه الصغير هذا يجب عليها ان في رمضان من جهة ادب الصلاة في ايام الحيض من جهة الطمأنينة في الصلاة والخشوع فيها. هم. من جميع الوجوه - 00:21:19

كل واحد تعلمه انتهى بنت اخيها بنت اختها جل وعلا الصيام امور الزكاة امور الحج. الى غير ذلك على كل البنات لهن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم واخيرا تسأل اختنا عن مدة النفاس الشرعية جزاكم الله خيرا - 00:21:44

مدة النفاس اربعون يوما هذا اقصاه الى ظهور اهل العلم قال بعض اهل العلم اربعين يوما. يعني اكثر اكثر ما تقول الا انت لكن اذا استمر معها الذنب من اتم الاربعون تحت في وقتا - 00:22:29

الا اذا وصل لم الحزب تجلس ولا مفهوم ولا تصلي وخائف اما اذا لم يصادف الزائد وتصلي وتصوم ولو معها الذنب لانه ليس بدليل اتجاه هذا هو الصعب الذي عليه - 00:23:23

اهل العلم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المجتمع هاشم عبدالمجيد محمد العطا يسأل سماحتكم عن مقدار الربح الشرعي في

التجارة. وهل يجوز للانسان ان يشتري سلعة بخمسين ويبيعهها بثمانين او اكثر مثلا جزاكم الله خيرا - [00:23:45](#)

يقول ارجو من سماحتكم ان تبينوا لي مقدار الربح الشرعي. وهل يجوز لانسان اشترى سلعة بمبلغ خمسين ان يبيعهها بثمانين او مئة او اكثر جزاكم الله خيرا تنازل عن الحد المحدود - [00:24:13](#)

الوطني الا اذا كان في السلع موجودة في السور باسعار محددة معلومة فليس له الا غر الناس الناس موجودة هذه سلعة انا هذه ما ابي هذا الشيخ هذا. فاذا احب يشتريها - [00:24:34](#)

من الاسعار الموجودة اما اذا كان الافعال ولا محددة ولو بعد ثلاثين ثلاثين في المئة خمسين في المئة وما اشبه لم يجد سي عبد الحميد لكن المؤمن يرفق باخوانه المسلمين نعم الا اذا تغيرت الاحوال يعني تغيرت السلع - [00:24:55](#)

اما ان احنا ولهذا الناس ويخدع الضعفاء والمساكين يرشد الناس الى الاسعار المعروفة للجميع مثل ما يدعو الناس الا اذا بين لنا الناس كذا وكذا وان اشترها على بصيرة لان هذا السوق بعيد مثلا او غيرها - [00:25:29](#)

لانه وضع له الامر. مم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:26:01](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء الدعوة والارشاد. شكرا لسماحة الشيخ. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم.

والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته - [00:26:17](#)

وبركاته - [00:26:43](#)